



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه مخضرم الوادي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

شعبة: التاريخ

التعليم العربي الحر بوادي سوف

(1962-1931 م)

من خلال الوثائق المحلية والروايات الشفوية

مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص التاريخ الحديث والمعاصر

:

: علي غنابزية

:

يوسف زغوان

لجنة المناقشة:

- | | | |
|----------------|------------------|------------------------|
| رئيساً | أستاذ محاضر - أ- | 01 د. محمد السعيد عقيب |
| مشرفاً ومقرراً | أستاذ محاضر - أ- | 02 د. علي غنابزية |
| مناقشاً | أستاذ محاضر - أ- | 03 د. رضوان شافو |
| مناقشاً | أستاذ محاضر - أ- | 04 د. عاشوري قمعون |

السنة الجامعية: 1435-1436 هـ / 2014-2015 م

فهرس الموضوعات

المقدمة	01
---------------	----

الفصل الأول

الحركة الإصلاحية و دورها التعليمي في الجزائر

المبحث الأول : النشاط الإصلاحي قبل نشأة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين	09
أولاً: تحديد مفهوم الإصلاح	09
ثانياً: السياسة الاستعمارية و أثرها على الجوانب الثقافية و الدينية	11
1- جمع الكنيسة بين التنصير و التعليم	11
2- سياسة الفرنسة	13
3- محاربة الاستعمار للغة العربية	13
4- السياسة التعليمية الفرنسية	14
ثالثاً: عوامل ظهور النشاط الإصلاحي في الجزائر قبل جمعية العلماء	15
1- دور الهجرة	15
2- ظهور الصحافة الوطنية	16
3- دور حركة الجامعة الإسلامية	16
4- دور جامع الزيتونة	17
رابعاً: دور التعليم في المقاومة الثقافية بالجزائر	19
1- معهد الحياة بالقرارة ببلاد ميزاب	20
2- زاوية الهامل الرحمانية ببوسعادة	20
3- مدارس حزب الشعب الجزائري	20
خامساً: أشهر الإصلاحيين قبل جمعية العلماء و نشاطاتهم	21

المبحث الثاني : نشأة جمعية العلماء و نشاطاتها	22
أولاً: تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين	23
ثانياً: نشاطات جمعية العلماء المسلمين الجزائريين	23
1- المدارس لنشر التعليم العربي الإسلامي	26
2- الصحافة	26
3- النوادي	26
4- المساجد	26
5- الرحلات	26
المبحث الثالث : التعليم العربي الحر عند جمعية العلماء :	26
أولاً: مفهوم التعليم العربي الحر	26
ثانياً: مؤسسات التعليم عند الجمعية	27
1- المدارس و أنواعها و عددها	27
أ- المدارس الابتدائية	27
ب- الانتقال إلى المرحلة الثانوية	28
ج- من الكتب المقررة على التلاميذ	29
2- التعليم المسجدي	30
3- النوادي	31
ثالثاً: مراحل تطور التعليم :	31
رابعاً: تعليم المرأة	31
الخلاصة	32

الفصل الثاني

التعليم العربي الحر و الحركة الإصلاحية بوادي سوف

- المبحث الأول : التعليم الحر بوادي سوف قبل ظهور الحركة الإصلاحية.....35
- أولاً: التعليم القرآني37
- ثانياً: التعليم العربي الإسلامي38
- 1-مركز الوادي38
- 2-مركز قمار43
- 3-مركز الزقم46
- 4-قرية الطريفراوي47
- 5-قرية عميش47
- ثالثاً: ملاحظات حول أهم معلمي التعليم العربي الحر بسوف48
- المبحث الثاني : دخول الحركة الإصلاحية إلى وادي سوف و نشاطاتها48
- أولاً:عوامل دخول الحركة الإصلاحية49
- 1-دور الهجرة.....49
- أ-الهجرة إلى المشرق العربي.....50
- ب- الهجرة إلى تونس.....50
- ج- الهجرة الداخلية:.....51
- 2-انتشار المفاسد الاجتماعية52
- 3-السياسة التعليمية الفرنسية.....52
- 4-تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين53
- 5-دور النخبة المتخرجة من جامع الزيتونة54
- ثانياً: تطور الحركة الإصلاحية بعد تأسيس جمعية العلماء و نشاطاتها56
- 1- الاحتفاء بتأسيس المساجد والمدارس.....58
- 2- تأسيس شُعب الجمعية في قرى سوف.....60

3-	إحياء المناسبات الدينية.....	62
4-	زيارة بن باديس إلى سوف في ديسمبر 1937.....	64
	المبحث الثالث : التعليم العربي الحر بوادي سوف عند جمعية العلماء	67
	أولاً:مراكز التعليم العربي الحر بسوف	67
1-	التعليم القرآني:.....	67
2-	تعليم المدارس الإسلامية.....	68
أ-	حاضرة قمار	68
ب-	حاضرة الزقم	70
ج-	حاضرة الوادي	73
	الخلاصة.....	76

الفصل الثالث

مدارس التعليم العربي الحر بوادي سوف و مناهجها التعليمية

	المبحث الأول : مدرسة النجاح بقمار :	79
	أولاً:ظروف وعوامل نشأة المدرسة.....	79
1-	دور المتخرجين من جامع الزيتونة بتونس.....	79
2-	ظهور جمعية العلماء المسلمين و امتداد نشاطها إلى منطقة سوف.....	80
3-	تأسيس المدرسة الفرنسية بقمار سنة 1907	82
4-	امتداد نشاط الحركة التنصيرية إلى قمار.....	82
5-	نشاط الحركة الإصلاحية بقمار و توسيع مسجد الطلبة	83
	ثانياً: تأسيس المدرسة	83
	ثالثاً:طبيعة شيوخ المدرسة و تلامذتها	84
1-	شيوخ مدرسة النجاح.....	84
أ-	المدرسة في عهد الشيخ الياحوري	84

ب- المدرسة في العهد الأول للشيخ التليلي	85
ج- المدرسة في عهد الشيخ محمد زييري	87
د- المدرسة في العهد الثاني للشيخ التليلي	88
1-معلموا المدرسة في هذا العهد	89
أ-المعلم محمد الطاهر التليلي	89
ب- المعلم الصادق الوصيف	90
ج- المعلم محمد العيد حوري	90
د- المعلم صالح مرزوق	90
هـ- المعلم محمود سعداني	91
و- المعلم عبد العزيز سعداني	91
ز- المعلم محمد التركي	92
ح- المعلم محمد الصالح بوهلال	92
2-طبيعة تلاميذ المدرسة في هذا العهد	93
رابعاً: منهج المدرسة و موقف الاستعمار منها.....	94
1-وضعية المدرسة	94
أ-تصميمها	94
ب-طبيعتها	94
ج-تبعيتها	94
د-برامجها	95
2- موقف الاستعمار منها	100
المبحث الثاني : مدرسة الفلاح بالخينة.....	102
أولاً:ظروف و عوامل نشأة المدرسة	102
1- الصلة بين الحي الجنوبي بالخينة وقمار.....	102
2- تأسيس شعبة جمعية العلماء بالرقية.....	103
3- رغبة أهل الحي في تأسيس مدرسة كمدرسة النجاح بقمار.....	103

4-	التعاون في تأسيس المدرسة.....	104
5-	إنشاء المدرسة الفرنسية بالرقية.....	105
6-	التأثر بالنهضة العلمية والفكرية.....	105
	ثانيا: طبيعة شيوخها و تلامذتها	106
1-	طبيعة شيوخ المدرسة	106
2-	طبيعة تلامذتها	107
	ثالثا: مناهجها التعليمية وموقف الاستعمار منها	108
1-	مناهجها التعليمية	108
أ-	طبقات التلاميذ.....	108
ب-	المواد المدرسة.....	109
ج-	اوقات الدراسة.....	110
د-	نماذج من المواد المدرسة لتلاميذ مدرسة الفلاح.....	110
2-	موقف الاستعمار منها	115
	المبحث الثالث : مدرسة الإصلاح بالزرقم	117
	أولا: ظروف و عوامل نشأة المدرسة	117
1-	السياسة التعليمية الفرنسية	117
2-	انتشار البدع والخرافات.....	117
3-	التواصل الثقافي مع البلاد العربية	118
4-	الحركة العلمية المحلية	118
5-	تأسيس جمعية العلماء و وصول نشاطها إلى سوف	119
6-	امتداد نشاط الحركات التنصيرية إلى مناطق وادي سوف و منها بلدة الزرقم.....	120
7-	تغاضي القائد المسئول عن كوينين و الزرقم عن نشاط العلماء بها.....	120
	ثانيا: طبيعة شيوخ المدرسة و تلامذتها	120
1-	طبيعة شيوخها	120
2-	مقر الدراسة	122

122.....	2- طبيعة تلامذتها
123.....	ثالثا: مناهجها التعليمية و موقف الاستعمار منها
123.....	1- مناهجها التعليمية
125.....	2 -موقف الاستعمار منها
129.....	الخلاصة
130.....	الخاتمة
134.....	الملاحق
159.....	بيبلوغرافية البحث
172.....	الفهارس
173.....	فهرس أعلام الأشخاص
180.....	فهرس البلدان والأماكن
184.....	فهرس الجماعات والحركات والهيئات
187.....	فهرس الخرائط
188.....	فهرس الموضوعات